فليبدأ بتمجيد ربه والثناء ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء
والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم كذلك اي اولا واخرا د ت س حب مس
اي رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم عن فضالة ايضا
ورواه احمد ايضا ذكره ميرك لكن لا يخفى ان حديث فضالة في الموضعين لا يفيد
الا تقديم الثناء والصلوة على الدعاء لا تأخيرهما البضع انما المدعى ولعل
ماخذ الجمع بينهما في الصلوة ما سياتي في آخر الكتاب عن ابي سليمان الداراني
والله اعلم وبسط اليدين اي نشرهما بان لا يقبض الكفين ت مس اي
رواه الترمذي والحاكم عن ابي الدرداء وفي بعض الحواشي من حديث ام عطية
وفي بعض النسخ رمز البزار مكان الترمذي قيل وهو كذا في نسخة الكوسوي
من تلامذة الشيخ وعليها خطه وكذا في نسخة السيد اصيل الدين ورفعهما اي و
رفع اليدين عن الركبتين الي جهة السماء لانه قبلة الدعاء ع اي رواه الجماعة عن
ابي حميد الساعدي وانس وغيرهما وان يكون رفعهما حذو المنكبين
بفتح الحاء المهملة وسكون الذال المعجمة اي في محاذاتهما ومقابلتهما د حم مس
اي رواه ابوداود واحمد والحاكم كلهم عن ابن عباس والظاهر ان من الاداب
ايضا ضم اليدين وتوجيه اصابعهما مع انضمامها نحو القبلة ثم اعلم ان الرفع
ليس على اطلاقه اذ لا يستحب الا فيما ورد به السنة فلا يرفع في نحو حال الطواف
كما يفعله العامة حين يدعو بعض الائمة وكشفهما اي عن الثوب المشير الي
الحجاب الدال على نوع من الاعجاب مو اي موقوف وفيه انه من قول الخطابي
احد شراح الحديث على ما ذكره ميرك فايراد مو ليس على ما ينبغي من وجهين احدهما
ان الموقوف في اصطلاح المحدثين حديث الصحابي عند الاطلاق وقد
يطلق على موقوف التابعي لكنه يكون مقيدا والخطابي من المتاخرين بل وليس

من الرواة ولا المخرجين وثانيهما انه سبق عنه انه ياتي برمز مو قبل رموز الكتب ليعلم انه
موقوف في ذلك وليس هنا رمز بعده لكن قد يحمل هذا على انه اذا كان رمزها الذي
وقع لبعض فضلاء زماننا ممن كان يدعي زيادة الفضيلة على اقرانه بحث في هذا المعنى
فقال انه موقوف لرمز الجيم الآتي مما يليه من الرموز بعد قوله والتادب قلت هذا مع
بعده باطل لان الرموز المتاخرة هي م د ت س اي رواه مسلم وابوداود والترمذي
والنسائي عن علي كرم الله وجهه مرفوعا وكشف اليدين انما هو منقول عن
الخطابي وهو لا يتصور ان يكون مذكورا في متن صحيح مسلم لانه من شراحه ثم
المراد بالتادب طلب الادب ظاهرا وباطنا وقولا وفعلا والخشوع قيل معناه الخوف
والتذلل والظاهر ان المراد به سكون الباطن المستلزم منه سكون الظاهر ويؤيده انه
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يعبث بلحيته فقال لو خشع قلبه لخشعت جوارحه
ومنه قوله تعالى الذين هم في صلاتهم خاشعون وروي انه صلى الله عليه وسلم
كان يصلي رافعا بصره الى السماء فلما نزلت الاية رمى ببصره نحو مسجده على ما ذكره
البيضاوي مو ص اي هو موقوف على مسلم بن يسار التابعي رواه ابن
ابي شيبة عنه انه قال لو كنت بين يدي ملك تطلب حاجة لسرك ان تكون
خاشعا فايراد مو هاهنا ايضا لا يخلو عن تسامح كما ذكره ميرك والتمسكن
اي اظهار المسكنة والمذلة او طلب السكون وترك الحركة مع الخضوع
اي هو موقوف على مسلم بن يسار التابعي مع خضوع سائر الاعضاء وخشوع
جميع الاجزاء ت اي رواه الترمذي عن الفضل بن عباس وان لا يرفع الداعي
بصره الي السماء م س اي رواه مسلم والنسائي كلاهما عن ابي هريرة قال النووي
اي اذا كان في الصلوة بحديث ابي هريرة لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم
عند الدعاء في الصلوة الي السماء او لتخطفن ابصارهم رواه مسلم والنسائي

كلاهما

لتخطفن من الخطف بمعنى

Copyright © King Saud University